وصيد وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة
غموض واختلاف في المبني للمفعول منه كما ذكر
وبتبعيته ذكر معتل العين في المبني للمفعول مع
انه صايح وان لم يكن فيه ما ذكرنا الافصح فيه
قيل وبيع اصلهما قول وبيع نقل الكسرة الى العين
الى ما قبلها بعد حذف حركته فصار ابيع وقول
فابدل الواو قول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار قيل وجاء الاشمام وهو فصيح في نحو قيل وبيع
وفي شرح الرضي حقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها
نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها هذا مراد
النحاة والقراء بالاشمام في هذا الموضع وقال
بعضهم الاشمام ههنا كالاشمام حالة الوقف
اعني ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء خالصا
وهذا خلاف المشهور فيما بين الفريقين وقال

عند الفريقين

وقال بعضهم هو ان يؤتى بضمة خالصة بعدها ياء
ساكنة وهذا ايضا غير مشهور عندهم والغرض من
الاشمام الايذان بان الاصل الضم في اوائل هذه الحروف
وجاء الواو ايضا على ضعف فقيل قول وبوع
بالاسكان بلا نقل وجعل الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها ومثله اي مثل باب الماضي المجهول
من معتل العين من الثلاثي المجرد باب الماضي المجهول
من معتل العين من باب الافتعال والانفعال نحو
انقيد واختير في مجيء اللغات الثلاث فيه اذ نظير قيد
فيهما مثل قيل وبيع بلا تفاوت دون اختير واقيم
اذ ليس ذلك مثل قيل وبيع بسكون ما قبل حرف العلة
فيهما في الاصل اذ اصلهما اختير واقوم بالياء والواو
المكسورتين والقياس اذا سكن ما قبلهما ان ينقل
حركتهما اليه وتقلب العين ياء اذا كانت واوا فيقال
اختير واقيم لغة واحدة وان كان اي الفعل الذي

Copyright © King Saud University